

شرح كتاب الأدب من صحيح البخاري (باب الحذر من الغصب) (أ.د.)

سعد الخثلان 1441/1/52 هـ

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انت انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما - 00:00:07

اللهم اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا كنا قد وصلنا الى باب الحذر من الغصب نجتمع اولا لكلام المؤلف رحمة الله نعم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه - 00:00:27

وعلى الله افضل الصلة واتم التسليم اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والسامعين والوالدين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال المؤلف رحمنا الله واياه ابو الحذر من الغصب. لقول الله تعالى والذين يجتذبون كبائر الاثم والفواحش. واذا ما غضبواهم - 00:00:55

وقوله عز وجل الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرمين الغيظ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:18

قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغصب. نعم. باب الحذر من الغصب الغصب جمرة يرقىها الشيطان في قلب ابن ادم فيفتأظ وربما تبرد منه اقوال وافعال يندم عليها فيما بعد - 00:01:39

والغضب مذموم الا اذا كان غضبا لمحارم الله عز وجل كما مر معنا في الدرس السابق. كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغضب الا اذا انتهكت محارم الله واما في غير ذلك فان الغصب مذموم - 00:02:07

والغضب يندم الانسان كثيرا عليه واذا غضب الانسان فانه لا يتحكم في نفسه ربنا تكلم بكلام غير لائق او تصرف تصرفات غير لائقه ثم ان الغضب له تأثير سلبي على صحة الانسان - 00:02:30

فهو من اسباب مرض السكر والضغط كما يقول الاطباء وابن القيم رحمة الله له كتاب قيم اسمه اغاثة اللهفان في حكم طلاق الغضبان وهذا غير اغاثة الله فبصائر الشيطان ولذلك بعضهم يقول اغاث الله فمصاري الشيطان اغاثة اللهفان الكبير - 00:03:00

اغاثة اللهفان في حكم طلاق الغضبان اغاثة اللهفان الصغير في هذا الكتاب الاخير تكلم الامام ابن القيم عن مضار الغصب وذكر ان الغصب منه ما يمرض الانسان ومنه ما يقتل - 00:03:23

وان الانسان قد يغضب غضبا شديدا ويصاب بمرض لا يدرى ما علته وسببه وعلته هذا هذا الغصب الشديد فربما ان ابن القيم رحمة الله يقصد ان هذا الغصب الشديد يتسبب في رفع الضغط مثلا - 00:03:44

هذا امر واقع وايضا قد يقتل ذكر ابن القيم عن رجل من العرب انه كان معروفا بشدة الغصب فسابه احد الناس فاراد ان يتكلم ويرد عليه وقام احد الحاضرين ووضع يده على فيه - 00:04:03

فقال قتلتني ومات وهذا من الناحية الطبية ممكنا يعني يمكن هذا الرجل من شدة غضبه ارتفع عليه الضغط وتسبب ذلك في آن نزيف ونحو ذلك فاذا الغصب يؤثر على الصحة - 00:04:29

هذا ذكره في العلم قديما وايضا الاطباء ايدوه حديثا انه يؤثر سلبا على صحة الانسان ولهذا فعلى الانسان ان يبتعد عن الغصب وعن اسباب الغصب وساقه مصنفة ادلة تدل على فضل ذلك. اولا قال لقول الله تعالى والذين يجتذبون كبائر الاثم والفواحش. واذا - 00:04:48

اذا ما غضبوا هم يغفرون يعني عند الغضب يتتجاوزون ويغفرون ولا ينتقمون ولا ينفذون غضبهم ولا ينفذون غضبهم فهذا
معنى قول الله تعالى والذين ينفقون في النساء والظراء والكافرين الغيظ. والعافين عن الناس والله - 00:05:12
يحب المحسنين وهذا يدل على ان الانسان اذا غضب ينبغي له ان يكظم غيظه ان يكظم غيظه. قد يكون الانسان خلق هكذا. لكن
ينبغي ان يكظم غيظه. فاثن الله تعالى على الكافرين الغيظ - 00:05:38

وجعلهم في منزلة الذين ينفقون في النساء والظراء. ولكن كظم الغيظ لا يكون ممودا الا اذا ترتب عليه ما ذكره الله تعالى بعد ذلك
والعافين عن الناس يكون كظم غيظ مقرورا بعفو عن الناس. وكظم الغيظ مع العفو عن الناس من الاحسان. ولهذا قال قال عز وجل -
00:05:52

يحب المحسنين بهذه من الاخلاق الكريمة ووهناك مقوله عند اهل العلم يقولون الحلم سيد الاخلاق الحلم سيد الاخلاق. لا يمكن ان
يكون الانسان حسن الخلق الا اذا كان حليما - 00:06:17

اما اذا كان سريع الغضب وشديد الغضب فهذا بعيد عن حسن الخلق ولهذا بعض السلف لما قيل له اجمع لنا حسن الخلق في كلمة. قال
ترك الغضب يعني الحل ثم ساق المصنف حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد
بالصرعة انما الشديد الذي يملك - 00:06:39

نفسه عند الغضب ومعنى السرعة يعني الذي يصرع الناس كثيرا بقوته والهاء للمبالغة فليس الشديد القوي الذي يصرع الناس بقوته
لكن الشديد حقيقة هو الذي عنده القوة التي يستطيع بها ان يملك نفسه عند الغضب - 00:07:09
هذا هو القوي حقيقة لان الانسان عند الغضب تضعف نفسه كثيرا فاذا استطاع ان يملك نفسه هذا هو القوي حقيقة وهذا هو الشديد
حقيقة نعم حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن عدي ابن ثابت. حدثنا سليمان من قال استب رجالان عند النبي
صلى الله عليه - 00:07:33

وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اعلمك كلمة لو قالها
لذهب عنهم يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه - 00:08:00
وسلم قال اني لست بمحجون نعم هذه قصة وقعت بحضورة النبي صلى الله عليه وسلم استب رجالان احدهما مغضب قد احمر وجهه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم كلمة لو قالها لذهب عنهم ما يجد - 00:08:20

انظر الى حسن اسلوب النبي عليه الصلاة والسلام ما اتى اليه وقال قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لو قال رهما ما تقبل خاصة وانه
مغضب غضبا شديدا لكن اتى بأسلوب غير مباشر. والأسلوب غير مباشر افع و اكثر تقبلا - 00:08:42
وعندما تقول للانسان افعل كذا يكون عنده ردة فعل. لكنه تأتي بأسلوب غير مباشر لو فعلت كذا لو قلت كذا او مثل ما قال النبي عليه
الصلاه والسلام هنا اني لا اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد - 00:09:01

لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لان الغضب كما ذكرنا جمرة يلقاها الشيطان في قلب ابن ادم الرجل قيل له الا تسمع ما يقول
النبي صلى الله عليه وسلم من شدة غضبه ما تقبل. قال اني لست بمحجون - 00:09:18

وذلك بسبب شدة الغضب. ولابد ان هذا الرجل ندم فيما بعد لكن اثناء غضبه ما تقبل حتى ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
واذا كان هذا وقع بحضورة النبي عليه الصلاة والسلام فكيف بوقتنا الحاضر - 00:09:37

ولهذا آآ القوي حقيقة والشديد حقيقة هو الذي يملك نفسه عند الغضب ودل هذا الحديث على ان من اسباب ذهاب الغضب الاستعاذه
بالله من الشيطان الرجيم اذا غضبت فقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ستجد ان الغضب يذهب عنك مباشرة - 00:09:54

جرب هذا من نفسك اذا غضبت قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يذهب عنك الغضب مباشرة. وهذا دواء ماجع وعظيم وسريع
عندما تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يذهب عنك الغضب. اني لا اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد - 00:10:17

لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذه من الاداب التي ينبغي ان تفعل عند الغضب ان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. ايضا
من الاداب ان يتوضأ كما جاء في الحديث الآخر - 00:10:41

وذلك لأن الغضب جمرة يقيها الشيطان في قلب ابن ادم الوضوء يطفئ هذه الجمرة ايضاً مما ورد ان يغير من هيئته فان كان قائماً
قعد وان كان قاعداً اضطجع ايضاً - [00:10:57](#)

اذا يعني لم يتمكن من هذا يصمت ويستك لا يتكلم يكتظ غيظه. يكتظ نفسه ويكتظ غيظه ولا يتكلم
فهذه من الاداب التي ينبغي ان تفعل عند الغضب - [00:11:18](#)

نعم حدثنا يحيى ابن يوسف وخبرنا ابو بكر هو ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلاً قال
للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مراراً قال لا تغضب - [00:11:39](#)

نعم هذا الرجل قبل انه كان معروفاً بشدة وسرعة الغضب فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني. قال لا تغضب.
قال اوصني. قال لا تغضب. قال اوصني. قال لا تغضب - [00:11:58](#)

ردد مراراً قال لا تغضب اوصاه النبي صلى الله عليه وسلم بتترك الغضب لان ترك الغضب يجمع الخلق الحسن كلها وهذا الحديث يدل
على ان ترك الغضب مستطاع. لو كان ترك الغضب غير مستطاع لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل لا تغضب - [00:12:15](#)

ولقال هذا الرجل يا رسول الله انا خلقت غضوباً سريعاً الغضب شديد الغضب فقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول له لا
تغضب لا تغضب ويردد هذا مراراً على ان ترك الغضب مستطاع - [00:12:44](#)

وان بامكان الانسان ان يكون حليماً ولكن هذا ائمماً يكون بالتدريج فان الاخلاق الكريمة قد يولد الانسان مجھولاً عليها فبعض الناس يولد
حليماً كريماً سخياً وبعض الناس يولد على العكس من ذلك - [00:13:01](#)

ولهذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاشد عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله. الحلم والاناة قال يا رسول الله
اجبرت عليهما ام تخلقت بهما قال بل جبت عليهما - [00:13:30](#)

فقال النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم له بل جبت عليهما. فقال ذلك الرجل الحمد لله الذي جبني على ما يحبه الله ورسوله.
فبعض الناس قد يولد حليماً لكن اذا لم يولد حليماً - [00:13:51](#)

ولد شديد الغضب سريعاً الغضب ماذا يفعل الجواب يكتسب صفة الحلم وترك الغضب اكتساباً وذلك بتمرين النفس عليها وهذا هو
الذي قصده النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - [00:14:08](#)

في قوله لا تغضب لا فيمكن ان يكون الانسان حليماً بتمرين النفس على ذلك فيقول مثلاً هذا اليوم مدة ساعة لن أغضب مهما كان
السبب في اليوم الثاني يجعلها ساعتين - [00:14:29](#)

اليوم الثالث اجعلها اربع ساعات اليوم الرابع يجعلها ست ساعات وهكذا سيجد نفسه مع مرور الوقت انه قد اصبح حليماً واكتسب
صفة الحلم. فالحلم منه ما هو مكتسب ومنه ما هو - [00:14:47](#)

وجبلة ولا شك ان الاكميل هو الجبلة لكن يعني كثير من الناس قد لا يكون مجھولاً على الحلم وترك الغضب فهنا يحرص على ان
يكتسب صفة الحلم. وهكذا ايضاً بقية الاخلاق الكريمة - [00:15:03](#)

الكرم بعض الناس يولد سخياً كريماً بطبيعة. وبعض الناس يولد ليس بسخي لكن يكتسب صفة الرخاء والكرم مع الوقت وهكذا ايضاً
بالنسبة لخلق الشجاعة. وجميع الاخلاق الكريمة منها ما هو جبلي ومنها ما هو مكتسب - [00:15:19](#)

فإذا جنَّ الإنسان على شيء منها فليحمد الله إذا لم يجر على ذلك فليُسْعِي إلى اكتسابها نعم باب الحياة حدثنا أَدْمَ وَحدَثَنَا شَعْبَةَ عَنْ
قتادة عن أبي السوار العدوبي قال سمعت امراً ابن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:43](#)

الحياة لا يأتي الا بخير. فقال بشر ابن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياة وقاراً وان من الحياة سكينة. فقال عمران واحدثك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيحتك - [00:16:04](#)

حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة تحدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم من النبي صلى
الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب اخاه في الحياة يقول انك لست تحسني حتى كانه يقول قد اضر بك. فقال رسول الله -

[00:16:21](#)

صلى الله عليه وسلم دعه فان الحباء من الایمان نعم اه الحباء وخلق كريم اصله الامتناع ثم استعمل في الانقباط وهو لا يأتي الا بخير وقد مر معنا في درس سابق ان النبي صلى الله عليه وسلم كان حبيبا وكان - [00:16:41](#)

حياة من العذراء في خدرها والحياة في اصله محمود ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الحباء لا يأتي الا بخير وفرق بين الحياة وبين الخجل فالحياة من فعل الخير يعتبر خجلا وهذا مذموم - [00:17:08](#)

ولكن الحي عن ارتكاب المنكرات والحياة عن فعل ما يشين الانسان هذا هو الخلق الكريم. هذا هو الخلق الكريم. وبينما الخجل هو الخلق المذموم فالحياة عن ارتكاب المنكر هذا خلق كريم. الحياة من فعل ما يشين الانسان مما يخالف المروءة هذا خلق كريم - [00:17:34](#)

الحياة من ان يتكلم الانسان بكلام بذيء هذا من من الخلق الكريم. ولكن الخجل عن فعل الخير هذا يعتبر ليس حباء شرعا. وبعضهم يسميه خجلا وبعضهم يسميه عجزا. ومهانة وهنا قال عليه الصلاة والسلام الحباء لا يأتي الا بخير - [00:18:01](#)

قال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياة وقارا وان من الحياة سكينة قال عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحديثي عن صحيفتك يعني انكر عليه ذلك مع انه انا اتي بكلام صحيح لكن - [00:18:28](#)

كلام عمران يشير الى ان آآ يعني ما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام انه كاف في ذلك وآآ ربما ايضا آآ يفهم منه انه ساق ساق هذا في معرض آآ من يعارض كلام رسول الله صلى الله عليه - [00:18:51](#)

وسلم بكلام غيره او يجعل كلام غيره في منزلة كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك انكر عليه عمران اتي بهذا الكلام لكن ليس بعد الحديث لكان مقبولا. الكون عمران يأتي بالحديث ثم يقول مكتوب في الحكمة كذا لأنه فهم منه - [00:19:11](#)

اه معارضه ذلك لكلام النبي عليه الصلاة والسلام. فهذا وجه انكار عمران رضي الله عنه. وفي الحديث الثاني حديث اه ابن عمر مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب اخاه في الحياة يقول انك لست تحظى حتى كانه يقول قد اضر بك. فقال النبي - [00:19:31](#)

صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياة من الایمان. فالحياة الذي يحمل صاحبه على ترك المنكرات اه فهذا يعتبر من من الایمان. ولكن الحياة الذي يمنع صاحبه من فعل الخير هذا كما - [00:19:51](#)

كما هو حباء مذموم. فمثلا كون الانسان يستحب ان يحضر دروس العلم هل هذا حباء مذموم او حباء محمود؟ هذا مذموم. يستحب ان يلتحق بحلقة تحفيظ القرآن الكريم. هذا حباء مذموم. يستحب ان يسأل اذا احتاج - [00:20:11](#)

هذا حباء مذموم. لكن اذا كان يستحب ان يذهب للاماكن التي فيها منكرات. هذا حباء محمود يستحب من ان يتكلم بفحش من القول هذا حباء محمود. فاصل الحياة هو صفة اه وخلق كريم اذا كان - [00:20:28](#)

يحجز الانسان عن ارتكاب المنكرات وعما يشين واكثر ما يحتجه الحياة المرأة. المرأة ينبغي ان تتصف بصفة الحياة. عندما ينزع الحياة من المرأة فانها تظهر منها امور مشينة. وهذا ما نجده في الواقع من بعذ النساء. الالاتي نزع منها الحياة. وآآ - [00:20:49](#)

اصبحنا يخالطنا الرجال ويتكلمن بالكلام الفاحش ربما يتصرفن تصرفات غير مناسبة. وذلك بسبب اه نزع الحياة. نعم حدثنا علي الجعدي اخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة سمعت ابا - [00:21:14](#)

سعید ان يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حباء من العذراء في خدرها نعم هذا الحديث مر معنا في درس سابق اه النبي صلى الله عليه وسلم كان حبيبا بطبعه - [00:21:37](#)

وكان من شدة حباء يصفه الصحابة يقولون انه اشد حباء من العذراء وهي البكر. في خدرها يعني في الموضع الذي تحتبس فيه وتستتر فيه وكان عليه الصلاة والسلام اذا كره شيئا عرف في وجهه ما كان يواجه الناس بسلطنة القول والفحش من القول وانما كان اذا كره شيئا عرف - [00:21:52](#)

في وجهه وهذا من من الاخلاق الكريمة. ان الانسان يكون حبيبا يكون كريم النفس. ولا يتكلم الا طيب من القول. اما الانسان الذي لا يستحي وسلیط اللسان فهذا ليس من من الامور آآ الكريمة وهو عن الخلق الكريم بمعلم. فينبغي الاقتداء بالنبي صلى الله عليه

وسلم في الحياة وان يكون الانسان حبيبا لا يتكلم بالفحش ويبتعد عن السلطة اللسان وعن الكلام نعم باب اذا لم تستحي فاصلع ما شئت. حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن ربعي ابن حراش. حدثنا ابو مسعود قال - 00:22:45

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصلع ما شئت نعم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى يعني وايده آآ شرعننا هذه المقوله وهذه الكلمة العظيمة - 00:23:08

اذا لم تستحي فاصلع ما شئت اختلف العلماء في معناها فقيل ان المراد انك اذا اردت ان تفعل شيئا وكان هذا الشيء مما لا يستحي اذا فعلته لا من الله ولا من الناس فافعله. اذا لم تستحي - 00:23:28

يعني ان هذا الشيء ليس مما يستحي منه من الله ولا من الناس فافعل. وقيل ان المعنى انك اذا لم تستحي يعني نزع فافعل ما شئت يعني ما بقي شيء. افعل ما تشاء - 00:23:45

فهو على سبيل يعني التهديد كانه يقول افعل ما تشاء ما دام ان الحياة غير موجود وانه قد نزع منك وكل المعنيين محتمل لكن المعنى الاول اه اقرب. ان الشيء اذا لم يكن استحي منه لا من الله ولا من الناس فيفعله - 00:24:00

ولا داعي لأن اه يستحي المهم ان لا يكون هذا الامر مما يستحي منه لا من الله ولا من الناس نعم باب ما لا يستحي من الحق للتفقه في الدين - 00:24:21

حدثنا اسماعيل وقال حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق. فهل على المرأة غسل اذا هي؟ اذا فهل - 00:24:36 على المرأة غسل اذا احتلمت فقل نعم اذا رأت الماء. نعم. باب ما لا يستحيي من الحق للتفقه في الدين يعني ينبغي الا يستحي الانسان في طلب العلم وفي التفقة في الدين وفي السؤال عما يشكل عليه حتى ولو كان ذلك في امور - 00:24:56

خاصة لكن يكون ذلك بين المستفتى وبين المفتى اذا كان في امور الخاصة ولهذا كانت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها تقول نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياة من التفقة في الدين - 00:25:18

وساق المصنف هذا الحديث حديث ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله ان الله لا تستحي من الحق فهل على المرأة غسل اذا احتلمت؟ قال نعم اذا رأت الماء - 00:25:36

فام سليم سالت هذا السؤال مع انه سؤال في امور خاصة لكن الحاجة اليه قائمة فالنبي صلى الله عليه وسلم اجابها على سؤالها واقرها على هذا آآ الفعل قدمت لهذا السؤال بهذه المقدمة ان الله لا يستحي من الحق - 00:25:53

ولذلك اذا اراد الانسان ان يسأل عن امر خاص فينفي ان يقدم له بمقدمة وهكذا اذا اراد ان يتكلم بكلام غريب. ينبغي ان يقدم له بمقدمة بهذه مقدمة من ادب الحديث. انسان يريد ان يسأل عن امر خاص مثل سؤال هذه المرأة عن احترام المرأة - 00:26:22

فاتت بهذه المقدمة اللطيفة قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق. هذا اخذته من الآية الكريمة ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا مبعوظة فما فوقها وايضا في سورة الاحزاب فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق - 00:26:46

فاتت اخذت هذا يعني من هاتين الآيتين وقالت ان الله لا يستحيي من الحق ثم بعد ذلك اتت بالسؤال فهذا من من ادب السؤال ان الانسان اذا اراد ان يسأل عن امر خاص او امر يستحي منه ان يقدم له بمثل هذه - 00:27:08

مقدمة قول ام سليم هل على المرأة غسل اذا هي احتلمت؟ هذا فيه اشاره الى ان المرأة تحترم كالرجل وان كان الاحتلام عند النساء قليل جدا. بخلاف الرجال. لكنه واقع - 00:27:25

فقد يحصل الاحتلام من المرض كما يحصل من الرجل. لكنه في اوساط النساء قليل. ولهذا جاء في بعض الروايات ان ام لما قال ذلك اه قالت احدى ازواج النبي عليه الصلة والسلام اوتحترم المرأة - 00:27:47

يعني قالت هذا كانها مستغرة وهذا يدل على قلة الاحتلام في اوساط النساء او ندرته. اوتحترم المرأة وجاء في رواية اخرى آآ انها قالت فضحت النساء ولام سليم فضحت النساء لكن ام سليم رضي الله عنها - 00:28:06

سألت عن امر واقع وترى ان يتفقه في دين الله عز وجل. فاجابها النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم اذا هي احتلت نعم بشرط اذا رأت الماء فاذا رأت المرأة الماء بعد القيام من نومها فيجب عليها ان تغتسل - 00:28:26

وهكذا الرجل ايضا اذا رأى الماء رأى المني في ملابسه فيجب عليه ان يغتسل. حتى لو لم يتذكر احتلاما ولهذا قال العلماء ان آا الرجل اذا رأى ماء ولم يتذكر احتلاما وجب عليه الاغتسال - 00:28:46

ولو كان بالعكس تذكر احتلاما ولم يجد اثر الماء هل يجب عليه اغتسال؟ لا يجب. فالعبرة اذا بوجود المال. سواء من الرجل او من المرأة ولكن هنا انبه الى ان الاحتلام من المرأة يختلف عن الاحتلام من الرجل - 00:29:05

لان المرأة يخرج منها السوائل الاخرى. يخرج منها ايضا رطوبة الفرج. وهذه قد تتشبه ايضا. فلابد من ان تتحقق المرأة لانها بالفعل حصل الاحتلال بقرائن ونحو ذلك لان ليس كل رطوبة تجدها المرأة بعد قيامها من من امها يكون احتلاما - 00:29:24
فالمرأة تختلف عن الرجل في هذا نعم حدثنا ادم وحدثنا اشتبه حدثنا محارب لدثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل لشجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات. فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا. فاردت ان اقول هي النقلة وانا - 00:29:45

غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة حدثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا - 00:30:13

نعم هذا سؤال سأله النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها ومثلها مثل المؤمن. ان من الشجر شجرة خضراء لا يسقط ورقها ومثلها مثل المؤمن. فما هي؟ فوق الناس في - 00:30:31

شجر البوادي قال ابن عباس فوق في نفسي انها النخلة فاستحييت ان اقولها وذلك للصغر سنة لانه كان صغيرا فلم يأتي احد بالاجابة فقال النبي عليه الصلاة والسلام هي النخلة - 00:30:53

فقال ابن عمر انه اني كنت حدثت نفسي انها النخلة. وقال عمر لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا لان العادة ان الاي يفتخرا بابنه ويحب ان ابني يظهر بالظاهر الحسن - 00:31:10

كان عمر يحب ان ابني عبد الله انه اجاب عن هذا السؤال الذي عجز او لم يجب عنه اه الموجدون من الصحابة وهذا يدل على فضل المؤمن وانه كهذه الشجرة المباركة - 00:31:27

والنخل شجرة مباركة لا يتحات ورقها ولا يسقط ورقها واصلها ثابت وفرعها في السماء فهي مثلها كمثل المؤمن ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بها المثل للمؤمن وهذا يدل على ان آا - 00:31:47

الحياة في مثل هذه الموضع انه غير محمود فحياة ابن عمر آا لم يكن مقبولا ولهذا ما تقبله ابوه عمر وتمني ان ابني عبد الله انه اجاب وتكلم. حتى لو كان الانسان صغيرا في السن لا مانع من ان يشارك الحاضرين وان - 00:32:08

وان يجيب لكن يكون ذلك بادب. اما كونه يعرف الجواب ولا يجيب فهذا ليس من الحياة محمود نعم حدثنا مسدد حدثنا مرحوم سمعت ثابت انه سمع انس رضي الله عنه يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:31

اتعرض عليه نفسها؟ فقالت هل لك حاجة في؟ فقالت ابنته ما اقل حياءها. فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها نعم النبي صلى الله عليه وسلم من خصائصه انه يجوز ان تهب المرأة نفسها له. وامرأة مؤمنة وهب نفسها للنبي - 00:32:54

يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين. هذه المرأة عرضت نفسها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت هل لك حاجة في فقالت ابنته ما اقل حياؤها قال هي خير منك يعني اراد عليه الصلاة والسلام ان يعتذر عنها انها عرضت عن نفسها على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:18

وهذا يدل على ان هذا ليس من الحياة محمود. ليس من الحياة محمود وان كون هذه المرأة تعرض نفسها ليتزوج بها النبي صلى الله عليه وسلم وتصبح داء امهات المؤمنين وتصبح زوجته قريبة منه ان هذا - 00:33:42

سعي لامر حسن وامر مطلوب. لهذا قال عليه الصلاة والسلام هي خير منك عرضت نفسها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء في الحديث الآخر في الصحيحين ان امرأة - [00:33:59](#)

وذهب نفسها للنبي عليه الصلاة والسلام فصعد النظر فيها فقال احد الناس ان لم يكن لك بها حاجة زوجنيها يا رسول الله فقال هل معك من شيء قال انا عندي ازية. قال ما عندك الا ازار. ان اعطيتها ايه بقيت بلا ازار - [00:34:14](#)

اذهب التمس ولو خاتم من حديد فذهب ولم يجد قال لم اجد حتى ولو خاتم الحديث وهذا يدل على شدة الفقر لدى لدى بعض اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ما عنده الا ازار لا يملك في الدنيا الا ازارا. ولم يرد ولو خاتمة من حديد - [00:34:34](#)
وكان بامكان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لاحد الصحابة اقرضهم. لكنه عليه الصلاة والسلام يربى معاني العزة في نفوس الصحابة قال التمس ولو خاتمة من حديد فذهب ولم يجد قال هل تحفظ شيئا من القرآن؟ قال نعم سورة كذا وكذا قال زوجتكها بما معك من القرآن - [00:34:52](#)

انتهى بما معك من القرآن وايضا يمكن ان يستفاد من هذا الحديث انه لا بأس ان يعرض الولي موليته على الرجل الصالح لأن هذه المرأة عوضت نفسها على النبي عليه الصلاة والسلام. وايضا جاء ما يدل على عرض الصالحين بناتهم على الرجال الصالحين - [00:35:12](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما مات زوج ابنته حفصة اهتم ب شأنها فذهب وعرضها على ابي بكر الصديق ان يتزوجها فسكت ابو بكر ولم يرد عليه فوجد عمر في نفسه كيف يعني لم يرد علي - [00:35:35](#)
ثم ذهب وعرضها على عثمان فقال عثمان قد بدا لي الا اتزوج الان ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فانظر الى حرص عمر رضي الله عنه هذا الحرص الشديد - [00:35:58](#)

يعني قد يكون والله اعلم سببا لان الله ساق لابنته رزقا عظيما لم يحتسبوا عمر ولا هي خطبها النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على ان الولي اذا كان حريضا على تزويج بناته ان الله يهيء لهن ازواجا صالحين - [00:36:20](#)
ثمان ابا بكر الصديق اتى الى عمر يعتذر اليه مقارن انك قلت لي كذا وكذا وسكت لعلك وجدت عليه اني لم اكن لاقول لك شيئا لانني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكرها. ولم اكن لافشي - [00:36:47](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ان تكلم افشي سره فسكت رأى ان افضل تصرف تصرفه السكوت انظر الى الى يعني موقف هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم يعني من من ايه نعجب؟ من من عمر رضي الله عنه الذي - [00:37:07](#)
لما مات زوج ابنتي لم ينقر له قرار يبحث لها عن زوج او من موقف ابي بكر الصديق هذا الموقف العظيم او موقف عثمان الذي اعتذر ايضا بهذا الاعتذار فانظر الى الى - [00:37:29](#)

كيفية تعامل النبي عليه تعامل اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام مع هذه الامور نعم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا. وكان يحب التخفيف واليسر على الناس. حدثني اسحاق وحدثني النظر - [00:37:44](#)
شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبال قال لهما يسرا لا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا. قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من من العسل يقال له - [00:38:03](#)
وشراب من الشعير يقال له المزر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسکر حرام حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا - [00:38:23](#)
سكنوا ولا تنفروا نعم اه قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وهذا قد جاء في بهذا اللفظ يسرا ولا تعسرا وقال يسروا ولا تعسروا. وهو امر باليسير - [00:38:43](#)

ونهي عن التعسir. وذلك ان التعسir سبب للنفرة لان التعسir يصاحب المشقة غالبا. فهو سبب للنفرة. ولذلك ينبغي للمسلم ان ييسر على الناس ما امكن وان يبتعد عن التعسir عليهم - [00:39:06](#)

قال وكان يحب التخفيف والتسری على الناس. يعني يحب ان يخفف على الناس وييسر عليهم. و لا ينفرهم وما خير بين امرين الا

اختار ايسرهما ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما - [00:39:33](#)

وقال لمعاذ ابن جبل اه لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم هو وعلي وابي موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبسرا ولا تنفرا وتطاوعا فامرها بالتسهير وترك التعمير والتبشير. فينبغي ان يحرص المسلم على اه التيسير وعلى بث روح الامن - [00:39:57](#)
والتفاؤل في الناس وان يبتعد عن التشاؤم والتعمير والتنفير ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام من قال هلك الناس فهو اهلكم ينبعي ان بث روح الامل في الناس وان يبتعد الانسان عن كل ما فيه تعسير وتنفير - [00:40:26](#)

قال ابو موسى يا رسول الله ان بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع. وشراب من الشعير يقال له بزر وهذه كلها انواع من الخمور يعني هل هذا يدخل في التيسير - [00:40:45](#)

هنا قال لا قال عليه الصلاة والسلام كل مسك حرام. يعني هذا يشير الى ان هذا ليس من التيسير ولهذا كان عليه الصلاة والسلام ما خير بينهما ايسر هو ما لم يكن اثما. ليس معنى التيسير هو تمييع امور الشرعية. وتحليل الحرام - [00:40:59](#)

ليس هذا من التيسير في شيء وليس من التبشير في شيء هذا من التمييع وهذا ربما يسلكه بعض الناس تجد انه يتسع في مسائل التحليل الحرام توسعا يؤدي الى تمييع بعض الاحكام الشرعية. فالحرام يبقى حراما - [00:41:17](#)

وتحف الجنة بالمكاره ليس معنى التيسير ان تباح المحرمات المحرم يبقى محظى الجنة لابد فيها من لابد لمن اراد الجنة من ان يصبر عن عن المحرمات والجنة حفت المكاره. وتحف النار بالشهوات - [00:41:39](#)

فلذلك لا بد ان نفهم التيسير على وجهه الصحيح. بعض الناس اذا رأوا احدا يفتني بالتحريم كذا قال لا تشددوا على الناس. يسروا وهذه كلام حق ولد بها باطل. ليس التيسير معناه التحذير الحرام - [00:42:01](#)

انما التيسير المنضبط والضوابط الشرعية. هذا هو التيسير المطلوب. نعم قال في حديث انس قال يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا. النبي عليه الصلاة والسلام كان يحرص على آآ - [00:42:17](#)

بل ويعجبه الفأل وحتى انه ليتفاهم باسم الانسان ويحب التيسير وما خير بين امرين اختار ايسرهما ويكره التنفير ولما قال رجل اني اتأخر عن صلاة الفجر مما يطيل بنا فلان غضب عليه الصلاة والسلام وقال ان منكم منفرين - [00:42:35](#)

ايكم اما الناس فليخفف فان من رواية الكبيرة والصغيرة وذا الحاجة نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط - [00:42:56](#)

اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما. فان كان اثما كان ابعد الناس منه. وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله - [00:43:13](#)

نعم هذه المرة معنا في دروس سابقة ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما هذه ينبغي ان تكون قاعدة للمسلم مبدأ له في حياته - [00:43:29](#)

انه لا يخير بين الاثنين الايسر سواء فيما يتعلق بنفسه او بالآخرين يحرص على ان يختار دائمًا الايسر والارفق بالناس والاسهل عليهم بشرط ما لم يكن اثما. فان كان اثما كان - [00:43:45](#)

ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط. لم يغضب عليه الصلاة والسلام لنفسه ولا انتقم لنفسه. الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله - [00:44:04](#)

كان عليه الصلاة والسلام لا يغضب الا اذا انتهك محارم الله. الغضب عند انتهاك محارم الله هذا غضب محمود. وهذا من الغيرة المحمودة بل هي دليل على صدق الایمان اما كون الانسان يرى محارم الله تنتهك ويكون باردا لا يغضب ولا يغار لله - [00:44:21](#)

هذا دليل على ضعف ايمانه وهذا فعل الانسان ان يغضب اذا انتهك محارم الله عز وجل وان ينكر بقدر الامكانيه ان لم يستطع بيده ولا بلسانه ينكر على قلب قلبه. وهو يغضب لمحارم الله عز وجل - [00:44:42](#)

وبهذا يعلم خطأ بعض الناس الذين عندما يسمعون عن انتهاك محارم الله عز وجل وتجد منهم برودة وعدم غيرة وغضب لله عز وجل هذا دليل على ضعف الایمان والا ينبغي للمسلم ان يقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام وانه اذا انتهك محارم الله يغضب لله -

عز وجل. نعم حدثنا ابو النعماني حدثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نصب عنه الماء فجاء ابو بربة الاسلامي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها - 00:45:26

ثم جاء فقضى صلاته وفيينا رجل له رأي فا قبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فا قبل فقال ما عنفي احد مند فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان منزلي متراكم فلو صليت وتركت لما اتي اهلي - 00:45:48

الى الليل وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسيره. نعم نعم هذه القصة اه حصلت للصحابي الجليل ببربة الاسلامي كان على فرس صلى الله عليه وسلم وقل ان منزلي متراكم فلو صليت وتركت لما اتي اهلي 00:46:08

قطع صلاته وتبعه حتى ادركها قام احد الناس رجل له رأي يقال انه من من الخوارج الخوارج عندهم جرأة عندهم جرأة في الدماء وجرعة على الاعراض وجرأة على ايضا تحذير الناس وتشبيه الناس - 00:46:29

فقال اقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك الصلاة من اجل فرس وهذه كلمة ليست بالسهلة لكن انظر ماذا كان موقف ابي بربة قال ما عنفي احد مند فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:46

قال ان منزلي متراخي يعني بعيد فلو صليت وتركت يعني الفرس تذهب ولم اتي اهلي الى الليل لم اتي اهلي الى الليل يعني عذره في ذلك وانه صحب النبي صلى الله عليه وسلم ورأى من تيسيره - 00:47:03

وما فعله ابو برب الصحيح لانه لو ترك فرسا للحقره الضرر فهو معذور بقطع صلاته يجوز اذا كان لعذر وهذا الذي حصل من ابي برب عذر وهو افقى من هذا الرجل - 00:47:19

لا ملامة على ابي بربة لكن انظر ايضا الى حسن خلقه وتعامله مع هذا الرجل مع كونه قال هذه المقوله التي فيها عنف وعدم لطف ومع ذلك قال هذه المقوله - 00:47:37

اذا الصلاة يجوز قطعها اذا كان الانسان يخشى ان يلحقه الضرر. يجوز له ان يقطعها اذا امكن ايضا كما انه يجوز له ان يقطعها يجوز له ايضا ان ينقتل من الامام ويكمم لنفسه. وهذه اخف من التي قبلها. القطع ينبغي ان لا يكون الا اذا خشي ان حقه ظرر. لكن - 00:47:54

كونه ينفت من الامام ويصلبي لنفسه يجوز ادنى حاجة وهذا فعله الانصاري لما اتي معاذ بن جبل وصلى بقومه صلاة العشاء اطال بهم جدة حتى انه قرأ سورة البقرة وكان هذا الانصاري فلاحا - 00:48:21

يعملوا في مزرعته من الصباح فإذا اتى العشاء اذا هو متعب ومعاذ قرأ لهم سورة البقرة فاكمم لنفسه لما شرع معاذ في البقرة اكمم لنفسه وانصرف فاخبروا معاذ بصنعيه بعد ما سلم معاذ اخبروه بصنعيه هذا الانصاري. قال معاذ انه متفاق - 00:48:46

بلغ ذلك الرجل مقوله معاذ ذهب واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فدعا معاذ وقال افتان انت يا معاذ اذا ام احدكم الناس فليخفف فان من ورائه الكبير والصغير وذا الحاجة هلا قرأت بسبح اسم ربك الاعلى الشمس وظهاها والليل اذا يغشى - 00:49:11

وموضع الشاة من هذه القصة ان هذا الانصاري الفتى من صلاته واكمم نفسه هل اقره النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك؟ نعم اقره فلو كان مثلا الانسان يصلبي واطال الامام وهو مريض مثلا - 00:49:34

لا بأس ان يكمم لنفسه وينصرف انسان مريض مثلا معه وعكة واطال الامام في القراءة. يكمم لنفسه وينصرف لا بأس ايضا لو كان عذر مثلا يكون في المطار ونودي على على الرحلة - 00:49:57

والامام اطال بهم يمكن يكون لنفسه وينصرف فإذا وجد اي عذر يكمم النفس وينصرف. اذا خشي ان حقه الضرر فيجوز له ان يقطع صلاته كما فعل ابو بربة الاسلامي رضي الله عنه - 00:50:15

نعم. حدثنا ابو اليمني اخبرنا شعيب عن الزهري حا وقال الليث حدثني يونس عن ابن اخربني عبيد الله بن عبدالله ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد فثار اليه الناس. فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى - 00:50:32

الله عليه وسلم دعوه واهرقوا على بوله ذنوبا مما او سجن او سجلا مما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا نعم هذه القصة وقعت في

عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:52

جاء اعرابي اذا قيل اعرابي الاعرابي هو الذي يسكن في الbadia وهذا هو الاعرابي والبدوي الذي يسكن في الbadia. اما الذي يسكن في الحاضرة لا يعتبر بدوي. ولا اعرابيا وانما يعتبر من الحاضرة - 00:51:07

فهذا الاعرابي اتى في الbadia ما عندهم يعني مواضع للخلا او دورات مياه اتى وبال في المسجد مسجد النبي عليه الصلاة والسلام
فمسار اليه الناس ليقعوا به فقال النبي عليه الصلاة والسلام دعوه حتى يكمل بوله - 00:51:26

يصلح فيها شيء من هذا البول أو القدر - 00:51:49

وانما هي للصلوة والتسبيح وتلاوة القرآن وقال ذلك الاعرابي اللهم ارحمني ومحمنا ولا ترحم معنا احدا فقال عليه الصلاة والسلام لقد تحجرت واسعا يعني رحمة الله واسعة لما تحجر على انا وانت فقط - 00:52:07

فضل كيف يتقبل هذا الاعرابي نصيحة النبي عليه الصلاة والسلام وانظر ايضا الى حكمة النبي عليه الصلاة والسلام. فانه لو لو انه عليه الصلاة والسلام نهر ذلك الاعرابي او ترك الناس ينهرونه - 00:52:24

فترتب على ذلك مفاسد المفسدة الاولى ان النجاسة سوف تنتشر لأن هذا الاعرابي سيقوم وينشر النجاسة المفسدة الثانية ان النجاسة ستنتقل الى ملابس الاعرابي المفسد الثالثة ان هذا عربي سيتظرر ايضا بحبس البول وقطعه - 00:52:39

الفسدة الرابع ايضا انه ربما تكشف عورته امام الناس المفسدة الخامسة ان هذا الاعرابي سيكون له موقف من هذا التصرف و سيكسر خاطره ولا يتقبل ذلك هذى خمس مفاسد متربة على هذا لكن كونه يكمل بوله - 00:53:00

انظر الى حكمة النبي عليه الصلوة والسلام كيف تعامل مع هذا الاعرابي بغاية الحكمة - 26:53:00

ثم ايضا تعامل معه بغاية اللطف ترك نهى الناس عن نهره ثم ايضا يعني كونه يتركه ليس معنى ذلك انه يفوت النصح والارشاد لا دعاه ونصحه قال ان هذه المساجد لا يصلح ليست - 00:53:43

لشيء من هذا البول او القذر فاعطاها النصيحة فهذا انموذج متكامل للرفق والحكمة فعندما يريد الانسان ينكر منكرا لابد ان انت يتصف بالرفق والحكمة اكون حكما في ذلك ويكون رفيقا وايضا ليس معنى ذلك ان المنكر لا ينكر لا ينكر لكن بالطريقة المناسبة -

00:53:59

وايضا من فوائد هذه القصة ان البول اذا وقع على الارض فانه يكفي في تطهيره ان يصب عليه الماء اي ما يسميه الفقهاء بالمكاثرة
المكاثرة بالماء قال فانما بعثت ميسرين ولم تبعثوا معاشرين وهذا موضع الشاهد - 00:54:26

يعني فإذا بعثتم ميسرين وهذا الدين مبناه على اليسر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فينبغي أن ترافقوا بالناس خاصة الجاهل الجاهل يعامل معاملة خاصة ويرفق به ولا يعنف ولا يوبخ - 00:54:49

نعم باب الانبساط الى الناس. وقال ابن مسعود خالق الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل حدثنا ادم وحدثنا شعبة حدثنا ابو الدياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله ان كان النبي صلى الله عليه - 06:55:00

ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل التغير نعم باب الانبساط الى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمن والدعابة مع الاهل اه الانبساط الى الناس هذا من حسن المعاشر - 00:55:26

ومن كريم الخلق ان الانسان يكون منبسطا ولا يكون منقبضا يتحدث معهم ويتكلم معهم ويأنس بهم ويأنسون به ويختلطونه هذا هو المطلوب وهذا هو الذي كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه - 00:55:52

اما ما يفعله بعض الناس من الانقباض وعدم الانبساط وربما بعضهم يحتاج بقول النبي عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت فنقول النبي عليه الصلاة والسلام بدأ بقوله فليقل خيرا - 00:56:13

ومن القول الخير الانبساط للناس لكن بغير الكلام المحرم كون الانسان ينبطط الاخرين يتحدث معهم بالاحاديث المباحة. وبالسواليف

التي فيها انس وفيها زيادة محبة ومودة هذا هو خلق النبي عليه الصلاة والسلام - 00:56:32

وهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وكان عليه الصلاة والسلام يداعب أهله. ويداعب الأطفال والصغرى ويضحك معهم ويمازحهم وسابق عائشة مرتين سبقته في أول الأمر لما كانت خفيفة. فلما ثقلت سبقها عليه الصلاة والسلام - 00:56:54

فكان يعني يداعب أهله إلى هذه الدرجة عليه الصلاة والسلام. يعني يتتسابق مع زوجته وفي هذا الحديث عن انس رضي الله عنه قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير - 00:57:18

يا ابا عمير ما فعل النغير وان نغير هو عصفور لهذا الطفل لما مات حزن عليه هذا الطفل حزنا شديدا هذا الصبي. فكان عليه الصلاة والسلام اذا رأه سأله يا ابا عمير ما فعل النغير؟ يمازحه بذلك - 00:57:34

ولم يعني يستنكف عليه الصلاة والسلام ان يمزح مع طفل صغير ويتكلم معه وكان يسلم على الصبيان اذا مر بهم وفي هذا الحديث ايضا دالة على انه لا بأس بتكنية الصغير - 00:57:58

لا بأس بان يكنى ابو فلان فهذا الصبي كانه النبي عليه الصلاة والسلام بابي عمير وهذا من التلطف معه. فهذا هو هدي النبي عليه الصلاة والسلام. مخالطة الناس مخالطة الناس والانبساط معهم والانسان بهم - 00:58:14

هذا هو هديه عليه الصلاة والسلام والذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم نعم حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية تحدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه - 00:58:36

وسلم وكان لي صوابح يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسلمون الي معي عائشة رضي الله عنها كانت صغيرة تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام وعمرها تسع سنوات - 00:58:56

تکاد لا تزال تلعب بلعب الأطفال وكان لها الصوابح يلعبن معها فكان عليه الصلاة والسلام اذا دخل يعني كن يتحرجن منه ويستقمعن يتقعن من النبي عليه الصلاة والسلام يعني يتغيين منه ويدخلن من وراء الستر - 00:59:15

وهن الصغيرات فيسر بهن يلعب يلعبن معي. يلعب يلعبن معي وقوله فيسر بهن يعني يرسلهن. يرسلهن يقول اذهبن العبن مع عائشة فكان عليه الصلاة والسلام آآ كان يرسل هؤلاء الفتنيات ويلعبن مع عائشة. وهذا من حسن خلقه عليه الصلاة والسلام ومن حسن تعامله 00:59:42 -

وذات مرة دخل على عائشة ومعها هذه البنات. البنات هذه العاب وفيها فرس مربوط له جناحان فقال يا عائشة ما هذا؟ قلت فرس قال فرس له جناحان قالت اما تسمع بان سليمان له خيل لها اجنحة - 01:00:17

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم واستدل بها العلماء على ان العاب الأطفال يجوز ان تكون من الصور وانه لا يشدد فيها فيجوز للاطفال ما لا يجوز للكبار لان اللعبة في يد الطفل كالمحتجنة - 01:00:43

والصورة اذا امتهنت زال المحظور فيها. فان الصورة اذا قطع رأسها مثلا او وضعت على وسادة او على بساط فامتهنت زال المحظور فيها اللعبة في يد الطفل هي كالمتهنة ولذلك لا يشدد فيها فهذا الان اللعبة التي ييد عائشة فرس له جناحان - 01:01:04

هذه من الصور ذوات ارواح ومع ذلك اقرها النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك لكونها يعني كان في في كان ذلك في يد اطفال شدد بالنسبة للصورة للاطفال وان كان مطلوب هو يعني تربيتهم على يعني البعد عن عن الصور والتصاوير ما امكن لكن لا يشدد عليهم - 01:01:25

لأنهم مرفوع عن القلم ولان الصورة في يد ايديهم الممتهنة ولهذا الحديث وما جاء في معناه. ولهذا لم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك على عائشة رضي الله عنها ونقف عند باب المداراة مع الناس - 01:01:45

الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان ان محمد رسول الله حي على الصلاة حيي - 01:02:04

الله اكبر لا الله الا الله الا الله اللهم صل وسلم نجيب عما تيسر من الاسئلة في هذا السؤال يسأل فيه الاخ عن حكم الطواف بالمعوال

الصلاوة تجوز في النعال فالطوفاف من باب اولى. ولكن ينبغي ان يكون هذا النعل نظيفا والا يؤذى به الناس فاذا كان يتسبب في اذية الناس لا يجوز. و اذا ايضا كان فيه نجاسة لا يجوز ايضا - 01:04:10

ولذلك الاحسن ان يطوف بدون نعال حتى لا يتسبب في الاذية. لأن نعال الناس الان اختلفت عن نعال الناس من قبل الا ان يكون محتاجا لذلك بعض الناس مثلا تكون عنده مشاكل صحية ويحتاج الى طواف النعل - 01:04:33

فالامر في هذا واسع لكن الاولى الا يفعل ذلك حتى لا يتسبب في اذية الناس الا ان يكون محتاجا لذلك اه كأن يكون عنده مشاكل صحية ويحتاج الى هذا مجموعة شباب مسافرون سكنوا شقة مفروشة جنب احد الجوامع وهم يصلون مع الامام. لكن اذا اقيمت

الصلاوة وعرفوا انها ستقوتهم تكبيرة الاحرام - 01:04:48

هو احد احدي الركعات هذا افضل الذهاب للمسجد والدخول مع الامام او يقيم الصلاة في السكن وهم مسافرون المسافر لا تجب عليه الجمعة ولا الجماعة فلو صلوا في شقتهم لا حرج عليهم - 01:05:12

ولكن الافضل ان يذهبوا ويصلوا في المسجد حتى لو فاتتهم تكبيرة الاحرام هذا خير من كونهم يصلون وحدهم حتى لو لم يدركه الا ركعة واحدة لأن الجماعة انما تدرك بادراك ركعة - 01:05:28

ومن ادرك ركعة مع الامام ومن ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة كما قال عليه الصلاة والسلام. في كل حال صلاة في المسجد افضل بشرط ان يدركوا فاكثر لكنها ليست واجبة وارادوا ان يصلوا داخل الفندق او الشقة فلا بأس لأن الجماعة لا تجب الجمعة والجماعة لا تجب على المسافر - 01:05:40

رجل سافر من محافظة الوجه الى الرياض مع ابنه المريض وهذا الابن عنده جرعات كيماوي في المستشفى ومتى ما انتهى رجع وهو لا يعلم المدة لكن يغلب على ظنه انها شهر الى شهر ونصف - 01:06:04

هل يترخص في انفاس السفر؟ لا يترخص برخص السفر وذلك لانه حدد اقامة مدة طويلة شهر شهر ونص مدة طويلة وهي محددة على وجه التقرير لأن الجرعات معلومة لدى الاطباء والاطباء يعطونها مدة تقريرية - 01:06:17

فوق المبتعث ونحوه و اذا كانت المدة طويلة لا يترخص. نحن ذكرنا في درس سابق ان الاقرب ان المدة التي ترخص فيها هي تسعه عشر يوما فاقل. اذا زاد على ذلك لا - 01:06:36

اا ان يكون له حاجة لا يدرى متى تنقضى. بل يقول اليوم ارجع غدا ارجع. وهذه الصورة لا تنطبق على السؤال ان في السؤال لا يقول يوم ارجع غدا ارجع - 01:06:48

وانما عنده برنامج للعلاج وهو يعرف بان هذا البرنامج انه طويل ويزيد على شهر لكن مدتها على وجه التحديد لا يعلمها لان يعلمها على سبيل التقرير ولهذا نقول اه لا يترخصون. والقاعدة في هذا الباب انك اذا شكت هل تقصير او تتم - 01:06:59

فانك تتم لانك اذا اتممت فصلاتك صحيحة عند جميع العلماء. اذا قصرت فقد تكون صلاتك غير صحيحة عند جمع من اهل للعلم والاصل في الانسان هل الاصل السفر او الاقامة - 01:07:22

الاقامة يتمسك بهذا الاصل ولا يطلق عليه انه مسافر الا بشيء واضح المرأة اذا لم تزكي ذهبها لسنوات ثم بدلها ان تزكيه. هل تخرج عن كل سنة كيف يكون حساب ذلك - 01:07:39

اا اذا كان الغرض من هذا الذهب الليس فهذا لا زكاة فيه لانه ليس هناك دليل ظاهر يدل على هذا والاحاديث المروية في ذلك كلها ضعيفة حديث مسكتين فتحات من ورق ضعيفة ولهذا قال الترمذى لا يثبت في هذا الباب شيء - 01:07:59

ولم يقل احد بوجوب الزكاة في الحليمة المؤدية للاستعمال سوى الحنفية فقط. اما بقية المذاهب وبقية اهل العلم على انه لا تجب فيه الزكاة. وهذه قاعدة الشريعة ان الزكاة لا تجب فيما اعد للاستعمال والقنية. بيتك الذي تسكن لا زكاة فيه. سيارتك لا زكاة فيها. ملابسك لا زكاة فيها. كل ما كان معدا للاستعمال - 01:08:18

القبلة لا زكات له. لكن هذه المرأة اذا اعدت هذا الذهب للادخار وليس للاستعمال فتزمكي حتى ولو عن السنوات الماضية لان

الزكاة لا تسقط للتقادم. اما اذا كانت اذا كان هذا الحلي للزينة ليس عليها زكاة - [01:08:38](#)

اذا اراد المرء غسل الجنابة متى ينوي عند البدء للوضوء او عند البدء للغسل اذا اراد الانسان غسل الجنابة ينوي عندما يبدأ للغسل والنية تتبع العلم كما قال العلماء اذا دخل دورة الماء يريد ان يغتسل فقد نوى. فلما يدقق في مسألة النية ولا يشقق لان هذا يقود [الوسواس - 01:08:57](#)

سؤال الاخ الكريم هل ينوي عند البدء في الوضوء او عند البدء في الغسل؟ يشعر بان السائل عنده مبادئ وسوسان عليه الحذر هو اذا دخل دورة الماء يريد ان يغتسل فقد نوى - [01:09:26](#)

ولا ولا داعي لمثل هذه الاسئلة. هل يكون عند بداية الغسل او عند بداية الوضوء النية تتبع العلم بل قال بعض العلماء لو لو كلفنا العمل [بغير نية لكان ذلك من التكليف بما لا - 01:09:40](#)

ما يمكن انسان يعمل عمل بلا نية فالنية تتبع العلم فلا داعي لان يدقق الانسان في مسائل النية الذي يفعل ذلك سيرجح نفسه يوم من الايام قد اصيب بالوسواس دخل دورة المياه يريد ان يغتسل نوى - [01:09:54](#)

لا داعي لهذا التشكيل والتدقيق علم ان غدا من رمضان ومن عادته انه يصوم رمضان نوى. لا عاد ليس هناك داعي لان يقول متى انوي [كيف انوي؟ وكيف تكون نية - 01:10:16](#)

فالنية تتبع علم ولهاذا نقول الاخ الكريم انت بمجرد دخولك دورة المياه قد نويت قد نويت الغسل ولعلنا نكتفي بهذا القدر انا عندي [لقاء في مكان اخر لقاء علمي في مكان اخر نكتفي بهذا القدر في الاجابة عن الاسئلة وسائل الله - 01:10:29](#)

على الجميع الفقه في الدين والعلم النافع. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - [01:10:54](#)